رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب - المعاصي والتوبة - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

# ماذا يفعل من كان يتوب من المعاصي لكن يعود إليها؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

---

يذكر بانه آآ شاب انتكس عدة مرات والعياذ بالله كثرة الفتن. وفي كل مرة كما يقول يتوب ولكن سرعان ما يرجع لانتكاسته. فما نصيحتكم وكيف ينال وحلاوة الايمان الجواب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال اغتنم خمسا قبل خمس ومنها شبابك قبل هرمك والشباب يكون سببا لامور مشروعة او لامور غير مشروعة بمعنى انها محرمة فطاقة الشخص القوية تحتاج الى مصرف لها وبعض الناس - 00:00:29

لا يفكر في الجهة التي يصرف فيها هذه القوة هل هي مرضية لله جل وعلا انها مسخطة لله جل وعلا ويكون التركيز الذي عنده في فكره انه يحقق الامر الذي يريده - 00:01:32

من غير نظر في نتائجه دواء كانت نتائجه قافلة عليه لو كانت نتائجه متأدية الى غيره او وسواء كانت ايضا دنيوية او دينية او اخروية فهو يفكر في تنفيذ ما في فكره فقط - 00:02:15

وبعد انتهاء هذا التنفيذ يأتيه نفسه اللوامة فتلومه على هذا الامر الذي فعله اذا كان قبيحا واذا كان حسنا تأتيه النفس المطمئنة فيصير عنده سرور وعلى هذا الاساس الشخص الذي اعطاه الله قوة - 00:02:54

في بدنه سواء كان في اول شبابه او كان في منتصف عمره المهم ان عنده قوة وصحة هذه القوة وهذه الصحة يحتاج الشخص الى ان يصرفها في مصارفها الشرعية بمعنى - 00:03:30

انه يستعملها في ادائي ما اوجب الله عليه ويتوسع في اداء ما سنه الله جل وعلا من سنن الاقوال والاعمال ويكف هذه القوة عن التقصير فيما اوجب الله التقصير فيما سنه الله - 00:04:07

ويكفها فتجتنب جميع ما حرم الله جل وعلا وليس معنى هذا ان يعيش الانسان معصوما لكن عليه ان يتنبه لنفسه ويسير على هذا الخط واذا حصل منه تقصير او تعمد - 00:04:49

فانه يتوب الى الله جل وعلا ولهذا جاء في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون والنهاري وانا اغفر الذنوب استغفروني اغفر لكم ولكن لا يكون هذا على سبيل التلاعب. بمعنى - 00:05:27

ان الانسان يستغفر وهو مظمر ان يعود الى هذا الامر الذي استغفر منه يتوب ولكن في قرارة نفسه انه سيعود الى هذا الامر واذا كان ذلك كذلك وقد اختل شرط - 00:06:07

من شروط التوبة وهو العزم على الا يعود الى هذه المعصية التي صدرت منه سواء كانت معصية من جهة القول او من جهة الفعل او من جهة المال او كانت من جهة الكف ايضا - 00:06:30

وعندما يحصل عند الشاب كثير من المعاصي لا ينبغي او لا يجوز له ينصرف عن باب التوبة فان الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:07:01

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلا يستكبر الانسان معصية ولا يستعظم طاعة ولا واذا فعل معصية بسيطة لا يستهين بها لان الله سبحانه وتعالى - 00:07:31

قد يعاقبه عليها عقوبة عظيمة فان الانسان ينظر الى من عصى وهو الله جل وعلا ولا ينظر الى هذه المعصية ومن الامور التي نحتاج

الى ان انبه لها بهذه المناسبة - 00:08:02
ان الشاب يحتاج الى نظر من جهتي اقرانه الذين يقترن بهم فان القرين ان كان صالحا سلك بك مسلكا صالحا وان كان طالحا ان كان فاسقا فاجرا فانه يقودك من الطريق الذي يسلكه هو. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:24
قال المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل وضرب الرسول صلى الله عليه وسلم مثلين للجليس الصالح والجليس السوء وقال مثل الجليس الصالح كبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:08:55
والجليس السوء والجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة فالواجب على الانسان الا الا بمن يعود عليه في مصلحته الدينية والدنيوية المشروعة وبالله التوفيق - 00:09:22